

بسم الله الرحمن الرحيم
جامعة أم درمان الإسلامية
معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي

بحث بعنوان:

الأحاديث والآثار الواردة في كتاب (الغنية) للشيخ عبدالقادر
الجيلاني
من أول القسم الأول إلى نهاية القسم الثاني
(تخرجاً ودراسة)

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في السنة وعلوم الحديث

تقديم الطالب / عبدالله ادم عبدالله الطاهر
إشراف الدكتور / محمد على عمر أبوبكر

١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م

بسم الله الرحمن الرحيم

(١)

قال تعالى

(أنزلنا إليك الذ كر لتبين للناس ما نزلنا إل إياهم ولعلهم يتفكرون)^(١)
صدق الله العظيم

ويقول النبي صلى الله عليه وسلم : (نضرا لله أمراً سمع مقالتي فوعاها وحفظها وبلغها
فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ثلاث لا يغل عليهن قلب مسلم: إخلاص العلم
لله ومنا صحة أئمة المسلمين ولزوم جماعتهم فإن الدعوة تحيط من ورائهم)^(٢)

الإهداء

أُهدى هذا البحث من ثمار السنة النبوية المطهرة إلى والداي اللذين ربياني
صغيراً وهو صولاً إلى الدكتور: محمد على عمر الذي أشرف على رسالتي وفقه الله
لخدمة طلاب العلم وخاصة طلاب علوم الحديث والسنة النبوية المشرفة، وأيضاً إلى

^(١) سورة النحل – الآية (٤٤)

^(٢) أخرجه الترمذي في سننه باب الحث على تبليغ السماع ٣٤/٥ رقم الحديث (٢٦٥٨)

الأخوة والأخوات وإلى مدير معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي ، والإهداء
موصولاً إلى لجنة الإشراف والمناقشة.

الباحث

(ج) الشكر والتقدير

الحمد لله والصلاة والسلام على أشرف خلق الله سيدنا محمد بن عبدالله عليه
أفضل السلام وأتم التسليم
فإني أحمد الله تعالى الذي أعانني على إتمام هذا البحث

رَبِّ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْلَى صَالِحاً
تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ^(١)

(ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يشكر الله من لا يشكر الناس)^(٢)
وشكر النعمة واجب لأن القرآن والسنة نصي عليها.
وأقوم بشكري وتقديري لفضيلة الدكتور محمد عاي عمر الذي أعانني في هذا
البحث المتواضع الذي خرج بصورته الآن ، وإلى جامعة أم درمان الإسلامية
بمختلف شخصياتها ، وأيضا إلى مدير معهد بحوث زدراسات العالم الإسلامي.

خطة البحث

ينقسم البحث إلى بابين: باب الدراسة ، وباب التخرّيج ودراسة الأسانيد.
الباب الأول: الدراسة ويتضمن فصلين.

الفصل الأول (الشيخ عبدالقادر الجيلاني شخصيته وعصره، وفيه مبحثان)
المبحث الأول: تعريف الشيخ عبدالقادر الجيلاني وفيه أربعة مطالب.

المطلب الأول: اسمه ، كنيته ونسبه

المطلب الثاني: مولده ونشأته

المطلب الثالث: شيوخه وتلاميذه

^(١) سورة النمل الآية (١٩)

^(٢) أخرجه الترمذ في جامعه ٢٨ كتاب البر والصلة ٣٥ باب ما جاء في الشكر لمن أحسن إليك
٣٣٩/٤ رقم الحديث (١٩٥٤) بلفظه وقال حديث حسن صحيح.

المطلب الرابع: آثاره العلمية وثناء العلماء عليه

المبحث الثاني: عصر الشيخ عبدالقادر الجيلاني

المطلب الأول: الحالة الإجتماعية

المطلب الثاني: الحالة السياسية

المطلب الثالث: الحالة العلمية

الفصل الثاني: التعريف بكتاب (الغنية) وفيه المباحث الآتية

المبحث الأول: غرض الكتاب وموضوعه

المبحث الثاني: مصادر الكتاب وترتيبه

المبحث الثالث: منهج المؤلف في الكتاب

الباب الثاني: التخريج ودراسة الأسانيد

"سوف يكون وفق الخطوات المتبعة في المنهج الذي أوضحته في المقدمة"

● الخاتمة: وفيها أهم نتائج البحث والتوصيات

● الفهارس العلمية للبحث:

- فهرس الآيات القرآنية
- فهرس الأحاديث والآثار
- فهرس الأعلام أو الرواة المترجم لهم
- فهرس المصادر والمراجع
- فهرس الموضوعات

(هـ)

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة:

أن الحمد لله ، نحمده ، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا،
ومن سيئات أعمالنا، إنه من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ،
وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمد عبده ورسوله، اللهم
صلى على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
أما بعد

فقد إهتمت الشريعة الإسلامية منذ فجر الإسلام بنصوص السنة النبوية وشروحها
حفظاً ورعاية ، وحتمت على نفسي أن اسلك طريق العلماء، فى خدمة السنة
بتخريج كتاب (الغية) للشيخ عبدالقادر الجيلاني، ولا سيما قدم هذا الكتاب الخدمة
التى تليق به.

مشكلة البحث:

أن مشكلة البحث تكمن فى أن الأحاديث والآثار الوارد فى كتاب (الغية)
غير مخرجة، وتخريج هذه الأحاديث مع دراسة أسانيدها وبيان درجاتها من حيث
الصحة والضعف وخصوصاً فى عصرنا الحاضر.

أهداف البحث:

١- تأصيل الأحكام الشرعية المتعلقة بكتاب (الغية)

٢- معرفة تخريج الأحاديث والآثار ودراسة أسانيدها

٣- إستخراج الدرر من كتب السنة النبوية.

حدود البحث:

الأحاديث والآثار الواردة فى كتاب (الغية) الجزء الأول من القسم الأول إلى
نهاية القسم الثانى.

وسائل البحث وأدواته:

يستعين الباحث - بمشيئة الله عزوجل - بالمصادر الأصلية والثانوية وبالإضافة إلى الإطلاع على بعض المكتبات وكل الوسائل المتاحة.

رموز البحث:

أما عن الرموز سوف أختصر في كتابة المصادر.

مصطلحات البحث:

ثنا : حدثنا

ثنى : حدثنى

أنا : أنبأنا

نا : أخبرنا

ح : تحويل السند

القُية:

اسم من الإستغناء وتغنى الشئ الذى لا تحتاج معه إلى غيره، أى ما يغنيك عن غيره (١)

الدراسات السابقة:

(١) كتاب العين - الفراهيدى / تأليف : أبى عبدالرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدى
الناشر : دار ومكتبة الهلال / تحقيق : د.مهدي المخرومي ود: إبراهيم السامرائي ، عدد الأجزاء (٨) ، ٤٥٠/٨ .

لم أطلع على أى دراسة سابقة فى تخريج الأحاديث والآثار الواردة فى كتاب (الغنية).

منهج البحث:

- هو المنهج الإستقرائى بالإستدلال واستقصاء المادة من مظانها على النحو الآتى:
- ١- تحديد الأحاديث والآثار الواردة فى كتاب (الغنية).
 - ٢- ترقيم الأحاديث والآثار الواردة من أول البحث إلى آخره.
 - ٣- تخريج الأحاديث والآثار من كتب السنة المعتمدة وذلك (تخريجاً كاملاً)، بذكر الكتب والأبواب ، أرقام الأجزاء ، الصفحات و أرقام الأحاديث.
 - ٤- دراسة الأسانيد دراسة موسعة لمعرفة مراتب الرواة من كتب تراجم المختصة بذلك مثل كتاب الثقات ، الضعفاء ، الطبقات وبالإضافة إلى البلدان والسير.
 - ٥- بيان أرجح الأقوال عن الرواة حتى تتضح رتبته.
 - ٦- دراسة السند على الأسناد بناء حال الرواة .
 - ٧- إيراد جميع طرق الحديث مع ذكر المتابعات والشواهد حتى تتبين درجته.
 - ٨- ترجمة الأعلام العارضة فى الدراسة.
 - ٩- عزو الآيات القرآنية إلى سورها.
 - ١٠- الموازنة بين أقوال العلماء عند تعارضها فى دراسة السند على الحديث وبيان ماهو راجح منها.
 - ١١- تعضيد دراسة السند على الحديث بإيراد أقوال العلماء المتقدمين مع توثيقها من مظانها.
 - ١٢- النصوص بين الأقواس هى التى أوردها الشيخ عبدالقادر الجيلانى فى كتاب الغنية

الباب الأول

باب الدراسة

الباب الأول: الدراسة : ويتضمن فصلين

الفصل الأول: (الشيخ عبدالقادر الجيلاني شخصيته وعصره، وفيه مبحثان)

المبحث الأول: تعريف الشيخ عبدالقادر الجيلاني وفيه أربعة مطالب

المطلب الأول: اسمه ، كنيته ونسبه

المطلب الثاني: مولده ، نشأته ووفاته

المطلب الثالث: شيوخه وتلاميذه

المطلب الرابع: آثاره العلمية وثناء العلماء عليه

المبحث الثاني: عصر الشيخ عبدالقادر الجيلاني

المطلب الأول: الحالة الاجتماعية

المطلب الثاني: الحالة السياسية

المطلب الثالث: الحالة العلمية

المطلب الأول: اسمه ، كنيته ونسبه

هو عبد القادر بن موسى بن عبدالله بن جنكى دوست الحسيني^(١) أبو محمد
محي الدين الجيلاني ، أو الكيلاني ، أو الجيلي : مؤسس الطريق القادرية من كبار

(١) خير الدين الزركلى / الأعلام قاموس تراجم / لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين/ المجلد الرابع / ٤٧ /
دار العلم للملايين - بيروت - لبنان / ط السادسة تشرين الثاني ١٩٨٤م

الزهاد والمتصوفين^(٢) وقيل اسمه عبدالقادر بن موسى بن عبدالله بن يحيى بن محمد الكيلاني^(٣) وقيل اسمه الشيخ عبدالقادر ابن أبي صالح أبو محمد الجيلي^(٤) ومن ثم يتصل نسب الشيخ عبدالقادر الجيلاني من جهة والده بالحسن بن علي بن أبي طالب. فهو عبدالقادر بن أبي صالح موسى جنكي دوستت بن عبدالله بن يحيى الزاهد بن محمد بن داود بن موسى بن عبدالله ابن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثني بن الحسن بن علي بن أبي طالب^(٥) وأما نسبه من أمه فينتهي إلى الحسين بن علي بن أبي طالب. ونسبه إلى بلدة كيلان ، وعربت بالجيلاني^(٦) وقيل نسبه إلى جيل وهي بلاد متفرقة من وراء طبرستان ويقال لها أيضا جيلان^(٧)

المطلب الثاني: مولده ، نشأته ووفاته

ولد في سنة (٤٧٠ هـ - ١٠٧٧ م) بكيلان في ربيع الثاني^(١) وتوفي بها في ربيع الآخر (٥٦١ هـ - ١١٦٦ م) ودفن بمدرسة بباب الأزج^(٢) وقيل ولد في سنة

(٢) عمر رضا كحالة / معجم المؤلفين / تراجم مصنفى الكتب العربية / مكتب تحقيق التراث / مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع بيروت شارع سوريا / المجلد الثاني / ٢٠٠ / ط الأولى ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م.

(٣) البداية والنهاية - ابن كثير / تأليف إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي أبو الفداء / الناشر: مكتبة المعارف - بيروت / عدد الأجزاء : ١٤ / ٢٥٢/١٢.

(٤) عبدالقادر الجيلاني ، فتوح الغيب ٣/١

(٥) التافدى ، قلائد الجواهر ، ص ٣

(٦) أنظر معجم المؤلفين / عمر رضا كحالة ٢٠٠/٢

(٧) شذرات الذهب / تأليف عبدالحى بن أحمد العكري الحنبلي ولادة المؤلف ١٠٣٢ هـ / وفاة المؤلف ١٠٨٩ هـ / عدد الأجزاء (١٠) دار النشر دار بن كثير / مدينة النشر : دمشق / سنة النشر ١٤٠٦ هـ ، ط ١ / اسم المحقق : عبدالقادر الأرناؤوط ، محمد الأرناؤوط / ١٩٨/٤.

(١) انظر معجم المؤلفين / عمر رضا كحالة ٢٠٠/٢

(٢) المصدر نفسه

(٤٧١ هـ - ١٠٧٨ م) في جيلان وراء طبرستان^(٣) وتوفي سنة (٥٦١ هـ - ١١٦٦ م)^(٤) أما عن نشأة عبدالقادر في جيلان وهي بلاد متفرقة وراء طبرستان جنوب بحر قزوين . لم يكن بها مدن كبيرة ، وإنما هي قرى في مروج بين جباب^(٥) وقيل نشأ ببغداد وكان له معمل للدبس^(٦) .

المطلب الثالث: شيوخه وتلاميذه

أما عن أشهر شيوخه الشيخ أبي سعيد المخرمي الحنبلي تفقه عليه وسمع منه الحديث^(١).

(٣) أنظر خير الدين الزركلي / الأعلام قاموس تراجم ٧٤/٤

(٤) المصدر نفسه

(٥) معجم البلدان / ياقوت بن عبدالله الحموي أبو عبدالله / وفاة المؤلف ٦٢٦ هـ عدد الأجزاء (٥) دار النشر: دار الفكر / مدينة النشر: بيروت / ٢٠١/٢ .

(٦) أنظر شذرات الذهب ٧٣/٤

(١) أنظر البداية والنهاية ٣٥٢/١٢

- أبوسعيد الزرقى^(٢)
- عبدالله بن عبد الجبار الجبابري^(٣)
- سعيد بن عمر السكوني^(٤)
- موسى بن أيوب^(٥)
- عامر بن جشيب^(٦)
- محمد بن خالد الوهبي^(٧)
- الحسين بن الحسن المروزي^(٨)
- العلامة محمد بن حسن العطار الدمشقي^(٩)

أما عن أشهر هؤلاء التلاميذ

- هو أبو الفتح نصر بن المسنى الذى أصبح شيخ الحنابلة ، بعد عبد القادر الجيلاني ومن ثم أوقف نفسه لخدمة رسالة الدين ونسي حظوظه المباحة فيما اقتني غرساً ، ولا تزوج زوجة ولا لبس زاهياً ،

(٢) غريب الحديث للخطابي / تأليف حمد بن علي بن إبراهيم الخطابي / الناشر: جامعة أم القرى مكة المكرمة / تحقيق: عبد الكريم إبراهيم الغرباوى ، عدد الأجزاء: (٣) ، ١٨٤/١ .

(٣) روضة العقلاء ونزهة الفضلاء - ابن حبان / تأليف محمد بن حبان البستي أبو حاتم / الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت ، عدد الأجزاء : (١) تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد / ١٣٩٧ - ١٩٧٧ ، ٨١/١ .

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال بن عدي / تأليف عبدالله بن عدي أبو محمد الجرجاني / الناشر: دار الفكر بيروت / ط الثالثة ١٤٠٩ .

(٥) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - أبونعيم الأصبهاني / تأليف: أبونعيم احمد بن عبدالله / الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت ط الرابعة ، ١٤٠٥ هـ ، عدد الأجزاء : (١٠) ، ٥٠/٨ .

(٦) السنن الكبرى - النسائي / تأليف احمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت / ط الأولى ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م / تحقيق: عبدالغفار سليمان البنداري / عدد الأجزاء: (٦) ، ٧٨/٦ .

(٧) المعجم الصغير - للطبراني / تأليف سليمان بن احمد أبو القاسم الطبراني / الناشر: المكتبة الإسلامية ، بيروت- عمان / ط الأولى ١٤٠٥ - ١٩٨٥ م / تحقيق: محمد شكور محمود / عدد الأجزاء: (٢) ، ١٧٢/٢ .

(٨) أنظر غريب الحديث للخطابي ١٨٤/١ .

(٩) العجالة في الأحاديث المسلسلة- أبي الفيض محمد ياسين الفاداني المكي/ تأليف أبو الفيض محمد ياسين بن محمد عيسى الفاداني المكي / الناشر: دار البصائر - دمشق / ط الثانية ، ١٩٨٥ م / عدد الأجزاء: (١) ، ٥٦/١ .

وترك أثراً عميقاً في تلاميذه بالتقليل من ملاذ الدنيا والتفاني في خدمة الرسالة^(١)

- الجبائي الذي يروى أنه سمع عبدالقادر يقول: أسلم على يدي أكثر من خمسة الاف من اليهود والنصارى^(٢) ومن ثم نال الجبائي منزلة عالية في بغداد وظل عند الشيخ عبدالقادر حتى وفاته فرحل إلى اصبهان حين درس وفتى حتى توفي عام ٦٠٥ هـ^(٣).
- عبدالسلام بن عبدالوهاب عبدالقادر الكيلاني ويلقب بالركن وسمع الحديث وقرأ وكتب واتقنه^(٤).
- عبدالوهاب بن الشيخ عبدالقادر الجيلاني الذي اشتهر بذكائه البارغ واسلوبه المؤثر مما أهله في المدرسة والوعظ مع والده وهو في سنة الواحد والعشرون^(٥).
- أبي الفضل عبدالمنعم با عمر الأندلسي المتوفى في سنة ٦٠٢ هـ وهو الذي وصف الحرب والفتوح الجارية على يد صلاح الدين يوسف^(٦)
- محمد بن صدقة الجيلاني^(٧).
- احمد بن المظفر^(٨).
- القاض محمد على طبيان الكيلاني^(٩)

- وأيضاً عبدالرزاق بن الشيخ عبدالقادر الجيلاني كان ثقة عابداً زهداً ورعاً لم يدخل فيما دخلوا فيه من المناصب والولايات ، بل كان متقلاً من الدنيا مقبلاً على أمر الآخرة وهذا مما يد على زهده وتقشفه وتقواه^(١) وهو اصغر من عبدالوهاب

(١) شذرات الذهب / تأليف عبدالحى بن أحمد بن محمد العكري الحنبلي/ ولادة المؤلف ١٠٣٢ هـ / عدد الأجزاء: (١٠) / دار النشر: دار بن كثير/ مدينة النشر- دمشق/ سنة النشر: ١٤٠٦ هـ / ط الأولى ، اسم المحقق: عبدالقادر الأرناؤوط ، محمود الأرناؤوط ، ٢٧٧/٤ .

(٢) سبط بن جوزى مرآة الزمان ٢٦٤/٨

(٣) ابن رجب ذيل طبقات الحنابلة ٤٥/٢ - ٤٧ .

(٤) أنظر شذرات الذهب ٤٥/٥ .

(٥) أنظر ابن رجب طبقات الحنابلة ٣٨٩/٢ .

(٦) كشف الظنون ٨٠٩/١ .

(٧) أنظر المعجم الصغير ١٧٢/٢ .

(٨) أنظر غريب الحديث للخطابي ٧٠٩/١ .

(٩) أنظر العجالة في الأحاديث المسلسلة لأبى الفيض ٥٦/١ .

(١) أنظر البداية والنهاية ٤٦/١٣

١٣٩	باب الغسل من الجنابة.....
١٤٤	باب فى الأمر بالكحل.....
١٤٧	باب النفث فى الرقية.....
١٤٨	باب الرؤيا الصالحة جزء من ست وأربعين جزء من النبوة.....
١٥١	باب مايقول إذا دخل المسجد.....
١٥٢	باب الإستغفار عن المسائلة.....
١٥٦	باب مايقول إذا رجع من الغزو.....
١٥٩	باب كراهية الكلب والجرس فى السفر.....
١٦٦	باب إذا حرق المشرك المسلم هل يحرق.....
١٦٩	باب فى فضل سقي الماء.....
١٧٠	باب من اقتنى كلب ليس بكلب صيد أو ماشية.....
١٧٢	باب الجهاد بإذن الأبوين.....
١٧٥	باب اثم من على النبي صلى الله عليه وسلم.....
١٧٨	باب فى كفارة المجلس.....
١٨١	باب صلاة الإمام ودعائه لصاحب الصدقة.....
١٨٤	باب رقية العين.....
١٨٦	باب مايقول إذا رأى من أخيه ما يجب.....
١٨٨	باب كراهية الدخول على المغيبات.....
١٩٤	باب فى الطيرة.....
١٩٦	باب ما يقول إذا سمع الرعد.....
١٩٨	باب مايقول عند رؤية الهلال.....
٢٠٠	باب مايقول إذا رأى مبتلى.....
٢٠٢	باب القيام للجنزة.....
رقم الصفحة	الموضوع
٢٠٣	باب وجوب النكاح وفضله.....
٢٠٨	باب فى كراهية الطلاق.....

٢٠٩	باب النظر في المخطوبة.....
٢١٥	باب ما يقال للمتزوج.....
٢١٧	باب حكم العزل
٢٢٢	باب حق الزوج على المرأة.....
٢٣٣	باب الفتن.....
٢٣٥	باب بيان كون النهي المنكر من الإيمان.....
٢٤٠	باب فضيلة الإمام العادل
٢٤٢	باب وكان عرشه على الماء.....
٢٤٣	باب الترقيب في الدعاء والذكر في آخر الليل.....
٢٤٥	باب في القرآن الكريم.....
٢٤٩	باب تحريم الظلم.....
٢٥٠	باب قول الله تعالى ولا تتفع الشفاعة عنده إلا لمن إذن له.....
٢٥١	باب ما يجوز من الإشتراط.....
٢٥٢	باب بيان الإيمان و الإسلام والإحسان
٢٥٥	باب في الشقا والسعادة.....
٢٥٦	باب سورة الليل.....
٢٥٧	باب عذاب القبر.....
٢٥٩	باب فضل الشهادة.....
٢٦١	باب الأسراء برسول الله صلى الله عليه وسلم إلى السموات.....
٢٦٣	باب في الشفاعة.....
٢٦٥	باب الصراط جسر جهنم.....
٢٦٨	باب إثبات حوض نبينا صلى الله عليه وسلم وصفاته.....
٢٦٩	باب قول الله تعالى ألا لعنة الله على الظالمين.....
رقم الصفحة	الموضوع
٢٧٠	باب في انكرت الجهيمه.....
٢٧٢	باب الرضاع.....

٢٧٤	باب الغنيمة.....
٢٧٥	باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لحسن بن علي.....
٢٧٧	باب النهي عن سب أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم.....
٢٨١	باب قفل إطعام الطعام.....
٢٨٢	باب حرم المدينة.....
٢٨٣	باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لشخص أغير من الله تعالى.....
٢٨٥	باب في الخضاب.....
٢٨٦	باب ما ذكر عن بني إسرائيل.....
٢٩١	باب كيف يقض العلم.....
٢٩٢	باب بيان أن الإسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً.....
٢٩٣	باب الأخذ بالسنة.....
٢٩٧	الخاتمة.....
٢٩٨-٢٩٩	أهم النتائج والتوصيات.....
٣٠٠	فهرس الآيات القرآنية.....
٣٠٢	فهرس الأحاديث والآثار.....
٣١٤	فهرس الرواة المترجم لهم.....
٣٣٠	فهرس المصادر والمراجع.....
٣٤٠	فهرس الموضوعات.....